المعوقات التـــــي أسهمت في عزوف طلبة كلية الاقتصاد عن اختيار تخصص التمويل والمصارف كتخصص رئيسي (دراسة حالة) لعينة من طلاب

د. مسعود علي محمد عرفه*
قسم التمويل والمصارف ، كلية الاقتصاد ، جامعة الزاوية
أ. وسيم محمد البوزيدي
المعهد العالي للعلوم والتقنية ، العزيزية
m.arfa@zu.edu.ly Waseemalbozide@qhu.edu.ly
تاريخ الارسال 2025/12/23م تاريخ القبول 2026/1/12م

Obstacles Contributing to Students' Reluctance to Choose Finance and Banking as a Major(A Case Study) on a Sample of Students from the Faculty of Economics,

University of Zawia
Authors and Affiliations:
Dr. Masoud Ali Mohammed Arafah
Department of Finance and Banking, Faculty of Economics, Az Zawia, University of Zawia
Mr. Wasim Mohammed Al-Bouzidi
Higher Institute of Science and Technology, Al-Aziziyah, Libya

Abstract:
This study aimed to identify the most important obstacles and reasons that directly lead to the reluctance of students at the Faculty of Economics, University of Zawiya, to enroll in the Department of Finance and Banking. This was done by analyzing the opinions of a sample of students through a questionnaire. The importance of the study was embodied in the fact that it is one of the studies that address a real problem that derives its importance from the academic importance of this scientific specialization, which is in increasing demand in the labor market at the present time. The results of the study confirmed that the reluctance of students to specialize in finance and banking is mainly due to the overlap of personal, academic and work field reasons, with a decline in the role of social reasons, which reflects that the decision to choose the specialization is influenced to a greater extent by personal and academic factors and future professional perceptions.

Keywords: Students' Reluctance Obstacles – Finance and Banking

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المعوقات والأسباب التي تؤدي وبشكل مباشر إلى عزوف الطلاب بكلية الاقتصاد جامعة الزاوية من الانخراط بقسم التمويل والمصارف، وذلك بتحليل آراء عينة عشوائية لمجموعة من الطلبة من خلال صحيفة استبانة، هذا وقد تجسدت أهمية الدراسة كونها من الدراسات التي تعالج مشكلة حقيقية تستمد أهميتها من الأهمية الأكاديمية لهذا التخصص العلمي والذي زاد الطلب عليه في سوق العمل في الآونة الحالية، وأكدت نتائج الدراسة أن عزوف الطلاب عن تخصص التمويل والمصارف يعود في الأساس إلى تداخل الأسباب الشخصية والدراسية وأسباب مجال العمل، مع تراجع دور الأسباب الاجتماعية، مما يعكس أن قرار اختيار التخصص يتأثر بدرجة أكبر بالعوامل الذاتية والأكاديمية والتصورات المهنية المستقبلية.

الكلمات المفتاحية : معوقات عزوف الطلاب – التمويل والمصارف

المبحث الأول ـ الإطار العام للدراسة:

المقدمة:

يتطلب تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة التي يتطلع المجتمع إلى تحقيقها توافر طاقات بشرية واعية، قادرة على استيعاب وفهم التطور العلمي الحاصل في المجال الاقتصادي، وتحّمل مسئولية تخطيط وتنفيذ خطط وبرامج التنمية الاقتصادية، ويعتبر التعليم بصفة عامة والتعليم في المجال الاقتصادي بصفة خاصة استثمارا فاعلا؛ فإضافة المعرفة في الجانب الاقتصادي للموارد البشرية هو أحد الركائز الأساسية للتنمية الاقتصادية، لاهتمامها برأس المال البشرى، والذي يسهم بشكل كبير في إمداد القطاع الاقتصادي بمورد حيوي وهام يستحق استثماره والذي يتمثل في خريجي كليات الاقتصاد بما لديهم من معارف ومهارات مواتية لأداء رسالاتهم بغرض النهوض بالجانب الاقتصادي؛ ولاشك أن كلية العلوم الاقتصادية من المؤسسات التعليمية التي تسند إليها مهام تكوين نخب من الخرجين تكون جاهزة إلى ما يتطلبه سوق العمل من تخصصات في مجال التمويل والمحاسبة والإدارة والاقتصاد ونظم البيانات، لذلك فأن أهداف ومهام كليات الاقتصاد تتجسد في الحرص الدؤوب على تعميق المعرفة لهؤلاء الخريجين.

وتُعّد رسالة كلية الاقتصاد بجل تخصصاتها جزء لا يتجزأ من رسالة الجامعة، حيث تعمل على توفير نوعية عالية الجودة من التعليم والتدريب لإعداد كوادر وباحثين مؤهلين لمتطلبات سوق العمل وتطوير قطاع الاقتصاد وحل المشاكل المتعلقة به في

ضوء التطور العلمي بما يسهم بتحقيق التنمية المستدامة وخدمة البيئة وتنمية المجتمع محليا وإقليميا بالتعاون مع قطاعات المجتمع المختلفة، وتبني فكر التطوير المستمر(علي، والنجار، 2022:148) وتنمية القيم الإيجابية كأسلوب للأداء بكلية الاقتصاد.

ومن هذا المنطلق تم تسليط الضوء على موضوع يعتبر غاية في الأهمية وهو تدني انخراط الطلاب في بعض التخصصات العلمية بكلية الاقتصاد، والتي تكون من بين التخصصات التي لها تأثير مباشر في سوق العمل المحلي، وهذا التخصص متمثل في تخصص التمويل والمصارف، بمعنى وجود عزوف في انخراط الطلاب بهذا التخصص.

ثانيا ـ مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

يسهم التعليم الجامعي بكافة مجالاته وتخصصاته في تزويد المجتمع بكل ما يحتاجه من الكوادر البشرية المؤهلة التي يكون لها دورًا مباشرًا في دعم وتعزيز سوق العمل المحلي، حيث تسعى جل الدول إلى أهمية توفير بيئة مناسبة لاستقطاب الطلاب وتشجيعهم بالالتحاق بهذه المؤسسات ذات الطابع الأكاديمي، وحلحلة ما يعرقل سير العملية التعليمية من مشاكل تقف عائق وراء التحاق وتسجيل الطلاب بهذه المؤسسات، وبما إنني احد أعضاء هيئة التدريس بقطاع التعليم الجامعي بكلية الاقتصاد جامعة الزاوية، وحيث لمست عزوفا متزايدا بالتحاق الطلاب بتخصص التمويل والمصارف، الذي يُعّد من بين أهم الأقسام العلمية بالكلية، تفوق إلى حد كبير بقية الأقسام العلمية الأخرى، وكان هذا واضحا في الانخفاض التدريجي في عدد الطلبة المسجلين بالمجموعات الدراسية المتقدمة؛ وبنا عليه فقد تم صياغة **مشكلة دراسية بُنيَّت في التساؤل الاتي: ما الأسباب التي ساهمت في عزوف طلاب كلية الاقتصاد جامعة الزاوية بالالتحاق بتخصص التمويل والمصارف؟. وقد انبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:**

1- ما الأسباب الشخصية التي ساهمت في عزوف الطلاب عن قسم التمويل والمصارف بكلية الاقتصاد جامعة الزاوية؟.
2- ما الأسباب الدراسية التي ساهمت في عزوف الطلاب عن قسم التمويل والمصارف بكلية الاقتصاد جامعة الزاوية؟.
3- ما الأسباب البيئية (العوامل الداخلية) التي ساهمت في عزوف الطلاب عن قسم التمويل والمصارف بكلية الاقتصاد جامعة الزاوية؟.

4- ما الأسباب الاجتماعية التي ساهمت في عزوف الطلاب عن قسم التمويل والمصارف بكلية الاقتصاد جامعة الزاوية؟.

ثالثا ـ أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف جاءت على النحو التالي:

1- التعرف إلى أهم الأسباب التي تؤدي إلى عزوف الطلاب في الانخراط بقسم التمويل والمصارف.
2- -التعرف على مصادر معلومات الطلاب قيد الدراسة حول تخصص التمويل والمصارف بالكلية.
3- التعرف على مقترحات الطلاب المبحوثين لزيادة الإقبال على تخصص التمويل والمصارف.
4- وضع جملة من الحلول التي يمكن أن تسهم في الحد من ظاهرة العزوف تجاه تخصص التمويل والمصارف.

رابعا ـ أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من:

1- إن هذه الدراسة من بين الدراسات التي اهتمت بظاهرة عزوف الطلاب عن تخصص التمويل والمصارف.
2- قد تسهم هذه الدراسة في توجيه أصحاب القرار بالكلية نحو أسباب عزوف الطلاب في الانخراط بقسم التمويل والمصارف.
3- إمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة وتوظيفها للحد من ظاهرة عزوف الطلاب من التسجيل بقسم التمويل والمصارف.
4- توجيه أنظار الطلاب بالكلية إلى ضرورة التعرف على مميزات هذا القسم لهم وللمجتمع.
5- تستمد هذا الدراسة أهميته الأكاديمية من أهمية التخصصات العلمية التي يزيد الطلب عليها في سوق العمل في الآونة الاخيرة، وتشجيع الطلبة على الالتحاق بهذه التخصصات من خلال التعرف على أسباب عزوفهم عن هذه التخصصات، وإيجاد حلول مقترحه تتفق مع معايير الجودة بما يحقق أهداف وتطلعات المجتمع.

خامسا ـ منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي وذلك بالتطرق إلى والمجلات العلمية المتخصصة المنشورة وغير المنشورة والدوريات والمقالات والبحوث

والدراسات المتاحة العربية منها والأجنبية للوقوف على أهم الأدبيات ذات العلاقة بموضوع البحث وفهم أعمق لأهم الإبعاد التي تفسر منطقيا تساؤلات الدراسة.

سادسا ـ أسلوب جمع البيانات:

استندت هذه الدراسة في تجميع البيانات على تصميم استمارة استبانة تفي بمتطلباتها وأهدافها، خصصت لمجموعة من الطلبة في المراحل المتقدمة للتخصصات العلمية بالكلية، باعتبار أن استمارة الاستبيان من بين أفضل أدوات البحث العلمي المعتمدة في مثل هذا النوع من الدراسات، بالإضافة إلى إجراء مجموعة من المقابلات الشخصية بغرض تعزيز أسئلة الاستبيان وتفسيرها للمستقصي منهم، والوقوف على متغيرات وابعاد الدراسة عن قرب، مع عرض لبعض المواضيع التي قد يكون لها الأثر المباشر في الوصول إلى أفضل الإجابات حول موضوع الدراسة.

سابعاً ـ مجتمع وعينة الدراسة:

ـ **مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في طلاب كلية الاقتصاد الزاوية.

ـ **عينة الدراسة:** تم اختيار عينة عشوائية تمثلت في (50) مفردة ركزت على المراحل المتقدمة للتخصصات العلمية الأخرى بكلية الاقتصاد، بغض النظر عن تخصص التمويل والمصارف.

ثامناً ـ حدود الدراسة:

ـ **الحدود المكانية:** تم إجراء هذه الدراسة علي طلبة كلية الاقتصاد – جامعة الزاوية.

ـ **الحدود الزمنية:** العام الجامعي خريف 2025.

** الدراسات السابقة:

1- **دراسة(نبهان واخرون، 2024) بعنوان: "**أسباب عزوف طلبة جامعة حضرموت عن الالتحاق بالتخصصات العلمية بكلية التربية من وجهة نظرهم"، **هدفت** الدراسة التعرف على أكثر الأسباب المؤدية لعزوف الطلبة عن التقديم في التخصصات العلمية لكلية الّتربية في جامعة حضرموت ، **وتوصلت** الدراسة إلى إن الأسباب الاجتماعية المتمثلة في الأسرة لها تأثيرا واضحا في سلوك أبنائهم بالالتحاق بالتخصصات الأخرى غير الفيزياء والرياضيات والكيمياء، مع عدم دراية الطلاب بمستقبل هذه التخصصات العلمية.

2- **دراسة(البدور وآخرون،2023) بعنوان: "**أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالتخصصات العلمية في كليات التربية بالجامعات اليمنية" **هدفت** هذه الدراسة للتعرف الى أهم أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بالتخصصات العلمية (الفيزياء،

والرياضيات، والكيمياء وعلوم الحياة) بكلية التربية بالجامعات اليمنية، **وتوصلت** إلى جملة من النتائج كان لها تأثير واضح في عزوف الطلبة عن التخصصات العلمية، هي الأسباب الاقتصادية، تليها أسباب متعلقة بالوعي بأهمية التخصصات العلمية.

3- **دراسة(المسهلي،2022) بعنوان:** "أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، **هدفت** هذه الدراسة الى معرفة أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية الحكومية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس للإسهام في اقتراح حلول قد تفيد في فتح مسافات جديدة بكلية التربية تواكب متطلبات العصر، وتلبي احتياجات سوق العمل ، **وتوصلت** نتائج الدراسة بأن استجابة أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى التوعية للالتحاق بكلية التربية" جاءت في المرتبة الأولى، يليها الأسباب الأكاديمية، يليها الأسباب الاجتماعية، وبعدها أسباب بيئة العمل، وأخيرا الأسباب الاقتصادية؛ وأظهرت النتائج أيضا بأن هناك تباينا بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية.

4- **دراسة(البكري،2022) بعنوان: "** أسباب عزوف الطلبة عن التقديم لكليات التربية جامعة عدن من وجهة نظر الطلبة الدارسين في الكليات غير التربوي" **هدفت** هذه الدراسة للتعرف على أهم الأسباب التي تودي إلى عزوف الطلبة عن التقدم لكليات التربية، ومعرفة مدى اختلاف هذه الأسباب باختلاف متغيرات الدراسة : الجنس، الكلية، معدل الثانوية العامة، **وتوصلت** إلى جملة من النتائج كان أبرزها بان الإباء يفضلون التحاق أبنائهم في الكليات المهنية، وان مهنة التدريس لا تلبي طموحات الطلبة ورغباتهم الأكاديمية، زد على ذلك تدني الرواتب لموظفي التربية وضآلة الحوافز مقارنو بالوظائف الأخرى.

5- **دراسة(علي، والنجار، 2022) بعنوان:** "أسباب عزوف الطلاب عن تخصص الإرشاد الزراعي بكمية الزراعة جامعة أسيوط"، **هدفت** الدراسة للتعرف على أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بتخصص الإرشاد الزراعي بكلية التجارة جامعة أسيوط من خلال التعرف على مصادر المعلومات للطلاب قيد الدراسة للتخصصات المختلفة وكذلك تخصص قسم الإرشاد الزراعي والتطرق إلى مقترحات الطلاب لزيادة الإقبال على تخصص الإرشاد الزراعي من وجهة نظرهم، **وجاءت** أهم النتائج في أن أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بقسم الإرشاد الزراعي هي قلة فرص العمل لخرجي هذا القسم.

6- **دراسة(ابوعرقوب وآخرون، 2021) بعنوان:** "عزوف طلاب كليات التربية بجامعة طرابلس عن الالتحاق بتخصص الفيزياء"؛ **هدفت** هذه الدراسة للتعرف على أسباب

العزوف عن تخصص الفيزياء من وجهة نظر الطلاب، واهم الدوافع التي تدفعهم للالتحاق بتخصصات معينة ومدى تأثيرها على سوق العمل، **وتوصلت** الدراسة إلى أن أهم الأسباب التي ساهمت في عزوف الطلاب عن تخصص قسم الفيزياء تمحورت حول معلمي الفيزياء بأنهم لا يملكون القدرة الكافية في توصيل المعلومة، يليها في الأهمية عدم اتفاق التخصص مع ميول ورغبات الطلاب ومع طموحاتهم الوظيفية.

7- **دراسة(الصبيحي, وبوجلال، 2020) بعنوان: "**العوامل الأكاديمية والشخصية والاجتماعية لعزوف الطلبة عن قسم الرياضيات بجامع بنغازي"؛ **هدفت** هذه الدراسة إلى معرفة أسباب عزوف الطلاب عن الدخول في قسم الرياضيات بجامعة بنغازي وسبل علاجها؛ وأسفرت **نتائج** الدراسة عن أن مستوى العزوف لدى الطلاب بأقسام الرياضيات في جامعة بنغازي كان عاليا حيث احتل مجال الأسباب المتعلقة بطبيعة مادة الرياضيات المرتبة الأولى، واحتل مجال الأسباب المتعلقة بأستاذ مادة الرياضيات وطريقته المرتبة الثانية، والمستوى عالي من حيث العزوف، في حين احتل مجال الأسباب المتعلقة بالطالب ذاته المرتبة الثالثة، أما مجال الأسباب المتعلقة بالظروف الاجتماعية والزملاء فقد تحصل على المرتبة الرابعة والأخيرة وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى العزوف لدى الطلبة بأقسام الرياضيات في جامعة بنغازي.

8- **دراسة(قباصة، 2020) بعنوان:** أسباب عزوف الطالب عن الالتحاق بتخصص تحليل البيانات بكلية الاقتصاد، جامعة الزاوية، **هدفت** الدراسة الى معرفة أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بتخصص تحليل البيانات بكلية الاقتصاد – جامعة الزاوية، **وجاءت** النتائج بأن أكثر الأسباب هي التي تتعلق بقلة التوعية تجاه تخصص تحليل البيانات يليها في النتائج أسباب تتعلق بصعوبة الدراسة في هذا التخصص، وأيضا أسباب تتعلق بميول الطلاب ورغبتهم وأسباب اجتماعية واقتصادية.

9- - **دراسة(Selim & Al- Rushood,2011) بعنوان: "**أسباب عزوف الطلبة عن دراسة الرياضيات كتخصص رئيسي في كليات المجتمع والعلوم بجامعة الخرج" دراسة ميدانية، **هدفت** هذه الدراسة إلي تحديد أسباب عزوف الطلاب عن تخصص الرياضيات في جامعة المملكة العربية السعودية، **وتوصلت** الدراسة لمجموعة من الأسباب وراء عزوف الطلاب كطبيعة مادة الرياضيات في حد ذاتها، أضف إلى ذلك تأثير الطلاب برأي المجتمع حول صعوبة الرياضيات، وطرق تدريسها.

10- **دراسة(Tye & O.Brien,2002) بعنوان**: عزوف المعلمين من أصحاب الخبرة عن مهنة التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث **هدفت** هذه الدراسة

إلى معرفة أساليب ترك المعلمين المتميزين من أصحاب الخبرة العالية في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد **توصلت** النتائج إلى أن عزوف المعلمين عن مهنة التعليم تعد مشكلة قديمة حديثة في الوقت نفسه، وان من أهم الأسباب التي ساهمت في تفاقم هذه المشكلة هي حجم المسؤوليات وكثرتها، وتزايد الضغط على المعلمين، وكثرة الأعمال الكتابية المنوطة إليهم، زد على ذلك اتجاهات الطلبة السلبية تجاه التعليم.

**** التعليق على الدراسات السابقة:**

من خلال مراجعة وتحليل الدراسات السابقة التي تناولت موضوع أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بمجالات التعليم المختلفة، الأمر الذي أصبح ظاهرة منتشرة في وقتنا الحالي وفي جُل دول العالم ، وبات وجود تدني واضح وفجوة كبيرة في بعض التخصصات العلمية الأكاديمية التي لها تأثير على مستوى تقدم التعليم وازدهاره داخل القطر الواحد، عليه تم تسليط الضوء من قبل مجموعة من الباحثين والمهتمين بتناول هذا الموضوع من زواياه المختلفة، واستخدام طرقا كثيرة لتفسير هذا الخلل الكبير فمنهم من تطرق إلى الموضوع في المجالات العلمية مثل تخصص الكيمياء والفيزياء، والبعض الأخر تناول تخصص العلوم التربوية، ومجموعة أخرى تناولت دراسة تخصص تحليل البيانات، وفريق أخر خصص دراسته إلى الإرشاد الزراعي؛ وأغلبية الدراسات السابقة اتفقت على وجود مشاكل عدة تتعلق بأسباب عزوف الطلاب، وحسب علم الباحث لم تتطرق أي من هذه الدراسات لتناول موضوع عزوف الطلاب من تخصص التمويل والمصارف، الذي يُعّد من أهم التخصصات العلمية في كليات الاقتصاد والعلوم السياسية.

المبحث الثاني ـ الجانب النظري للدراسة :

تمهيد :

يؤدي التمويل في عالم الأعمال دورًا لا غنى عنه في تسهيل نمو الشركات وتعزيز استثماراتها وتحقيق أهدافها التنظيمية، ويشمل مجموعة من الإستراتيجيات والآليات المستخدمة لتأمين الأموال اللازمة لمختلف المشاريع الاقتصادية، من المؤسسات الصغيرة إلى الشركات الكبيرة إلى المؤسسات متعددة الجنسيات، ويعد فهم الأنواع المختلفة للتمويل ومواءمتها مع الأهداف الموضوعة أمرًا بالغ الأهمية للإدارة المالية الفعالة؛ وتخصص قسم التمويل والمصارف من الأقسام الحيوية التي تركز على تأهيل كوادر متخصصة في إدارة الأموال والأنشطة المالية، ويغطي مجالات واسعة مثل تمويل الشركات، وتقييم الاستثمارات، والمؤسسات المالية المختلفة، والتمويل

الدولي، بالإضافة إلى التنبؤ بالمخاطر المالية، مع التركيز على مواكبة تطورات الأسواق العالمية وتطبيق المبادئ المالية بما يتوافق مع الاحتياجات المجتمعية. ومن هذا المنطلق وجب التطرق الى بعض المفاهيم المالية ذات العلاقة المباشرة بتخصص التمويل والمصارف.

أولا ـ مفهوم التمويل:

إن وظيفة التمويل تعد من أهم وظائف المؤسسات المالية، حيث أنها تقدم لذوي العجز المالي قروضا تساعدها في عمليات الاستثمار المتنوعة بغرض تحقيق عوائد مالية تجتاز بها مرحلة العسر المالي، وبذلك تزيد في حركة النشاط الاقتصادي، وكما أن المؤسسة القائمة بالمشروع لابد لها من القيام بدراسة مالية للمشروع وتقدير مبلغ الاحتياج وكيفية الحصول عليه، ولأهمية هذا الموضوع بات علينا التطرق إلى مفهوم التمويل وما يصاحبه من مفاهيم مالية أخرى، عليه قد تعددت واختلفت وجهات نظر الباحثين في تقديم تعريف للتمويل الا انهم اجتمعوا على ان التمويل يمكن ان يعرف **بأنه"** مختلف العمليات التي تمكن المؤسسات من الحصول على الأموال اللازمة لتمويل نشاطها سواء كان من مصادر داخلية عن طريق التمويل الذاتي، أو مصادر خارجية عن طريق الاقتراض(علال، وليمان،2015 :5) ويمكن **أن يعرف** أيضاً بأنه " توفير المبالغ النقدية اللازمة لدفع وتطوير مشروع خاص وعام، ومن زاوية أخرى **فأنه** توفير الأموال اللازمة للمشروع من اجل إنفاقها على الاستثمارات وتكوين رأسمال ثابت بهدف زيادة الإنتاج والاستهلاك"(الجديد،2021: 5).

ثانيا ـ أهمية التمويل:

تسعى جُّل المؤسسات والدول إلى البحث وبصفة مستمرة عن التمويل اللازم لتسديد احتياجاتها من الموارد المالية، وعلى هذا الأساس يمكن القول بأن للتمويل أهميته الكبيرة والتي يمكن سردها في النقاط التالية:

1- أن السيولة(توفير الأموال) لا يمكن المحافظة عليها من قبل الشركة وحمايتها من خطر الإفلاس إلا عن طريق قرار التمويل.
2- إن الاستخدام الأمثل للتمويل الخارجي يؤدي إلى تخفيض الضغط على ميزان مدفوعات الدولة، والذي يرجع إلى خدمة ديونها الخارجية ومن أهم عوامل كفاءة استخدام التمويل الخارجي، الربحية، الملائمة، المرونة والسيولة.
3- يسهم التمويل في تحقيق أهداف المؤسسة من أجل تطوير أو تحسين رأس المال الثابت، ويعتبر أيضا كوسيلة سريعة تستخدمها المؤسسة لمواجهة احتياجاتها الجارية والخروج من حالة العسر المالي.

4- ويوفر التمويل احتياجات التشغيل ويزيد من مستوى الإيرادات المالية بإنجاز مشاريع معطلة وأخرى جديدة، لهذا يعتبر قرار التمويل من القرارات الإستراتيجية التي يجب أن تعتني بها إدارة المؤسسة.

5- إن اختيار أفضل مصادر للتمويل يسهم وبشكل مباشر في تحقيق الأهداف المرسومة للمؤسسة وبأقل التكاليف(قويدر، 2012 :41).

ثالثا ـ مصادر التمويل:

نستعرض فيما يلي أهم مصادر من مصادر التمويل من قبل مؤسسات الأعمال، هما التمويل قصيرة الأجل والأكثر استخداما، ومصادر والتمويل طويل الأجل:

1- التمويل قصير الأجل: والمتمثل في الآتي:

أ. الائتمان التجاري: ويُعّد من بين أهم مصادر التمويل قصيرة الأجل التي تعتمد عليها منظمات الأعمال في تعزيز قدرتها التنافسية بدرجة أكبر من اعتمادها على الائتمان المصرفي، أو غيره من المصادر التمويلية الأخرى، وتحصل عليه المنظمة من الموردين، وينحصر هذا النوع من التمويل في قيمة المشتريات الآجلة بهدف المتاجرة أو بهدف استخدامها في عمليات التصنيع وغيرها، و قد يكون الائتمان التجاري المصدر الوحيد قصير الأجل المتاح لبعض منظمات الأعمال، ومن مزايا هذا النوع من التمويل أنه يكون متاحا، بالقدر المناسب وفى الوقت المناسب، كما أنه يتم دون أية تعقيدات أو إجراءات رسمية، عادة ما تلجأ منظمات الأعمال إلى شراء بضائع (سلع وخدمات) على الحساب، أي أنها تلتزم بالدفع مستقبلا، ما يشكل مصدر من مصادر التمويل، وهذه العملية تتم بالتراضي بين المؤسسة و مورديها(عبدالكريم:2017 :2).

ب. الائتمان المصرفي: يُعّد الائتمان المصرفي أداء رئيسية لتجميع المدخرات وتوجيهها نحو مشروعات استثمارية مخطط لها لدفع عملية التنمية إلى الأمام، كما إن النشاط الائتماني يعد ذا أهمية كبيرة لنجاح المؤسسات المالية المصرفية، عليه يمكن أن نقدم تعريف يبين فيه مفهوم الائتمان المصرفي، حيث يعرف **بأنه** الثقة التي يليها البنك لجهة ما سواء كان طبيعيا او معنويا بان يمنحه مبلغا من المال لاستخدامه في غرض محدد خلال فترة زمنية متفق عليها وبشروط معينة لغاية عائد مالي وبضمانات تمكن البنك من شراء قيمة المال في حالة توقف العميل عن السداد(محمد، 2011 :138).

2: التمويل طويل الأجل: تنشأ الحاجة إلى التمويل طويل الأجل نتيجة للتغيرات التي تعتزم منظمات الأعمال القيام بها، وهذا النوع من التمويل يستحق الوفاء به بعد

فترة من الزمن تزيد عن العام، ومن الأفضل استثماره في الأصول الثابتة، ومن هنا تبدو الأهمية الكبيرة للتمويل طويل الأجل الذي كثيرا ما يحدد سرعة واتجاه نمو المؤسسات، كما أن مهمة تدبيره تعد من المهام الأساسية للإدارة المالية، وذلك لتلبية الاحتياجات من الأموال المطلوبة، ويتم الحصول على هذه الأموال في الغالب من بعض مصادر التمويل طويلة الأجل والمتمثلة في أسواق رأس المال، من خلال الاقتراض طويل الأجل المباشر، وإصدار السندات والأسهم العادية والممتازة واحتجاز الأرباح، ومن هنا يمكن التطرق وبشي من الاختصار إلى أهم مصادر التمويل طويلة والتي الأجل وتكون على النحو التالي:

أ. **الأسهم العادية:** يعتبر هذا النوع من الأسهم من أكثر الأنواع انتشارا، وهو عبارة عن حصة في ملكية المنظمة، تخول لصاحبها الحصول على الأرباح بعد سداد الالتزامات للآخرين، كما أن لحامل السهم العادي حق المشاركة في إدارة المشروع، وتعتبر هذه الأسهم مصدرا رئيسيا في التمويل وتكوين رأس المال، وخاصة في المراحل الأولى من التأسيس، حيث يتم تقسيم رأس المال إلى حصص متساوية في شكل أسهم، يتم طرحها للجمهور مرة واحدة(العفيف، القضاء،2017: 146)، كما قد تتغير قيمة الأسهم العادية وفقا لتغير ظروف المؤسسة المالية والاقتصادية.

ب. **الأسهم الممتازة:** تصنّف الأسهم الممتازة ضمن بنود حقوق الملكية للمشروع، إلا إنها تختلف عن الأسهم العادية في الحصول على توزيعات الأرباح، كما لها الأولوية في السداد في حالة التصفية، على أن يتم السداد بالقيمة الاسمية للأسهم فقط، وتجمع الأسهم الممتازة بين مزايا الأسهم العادية وبين مزايا أدوات المديونية (السندات)، وهناك عدد من الأسباب تدفع إدارة الشركة لإصدار الأسهم الممتازة، واهم هذه الأسباب زيادة موارد الأموال المتاحة للشركة، والمتاجرة بالملكية واستعمال أموال الغير دون اشتراكهم في الإدارة(حسين وآخرون، 2012: 219).

ج. **الأرباح المحتجزة:** هي عبارة عن ذلك الجزء من الفائض المالي القابل للتوزيع الذي حققته الشركة من ممارسة أنشطتها، ولم يدفع في شكل توزيعات، والذي يظهر في الميزانية العمومية ضمن عناصر حقوق الملكية، وهو من وسائل التمويل الذاتية لمنظمات الأعمال، ويعتبر مصدراً متاحا ومنخفض المخاطر بالمقارنة بمصادر التمويل الأخرى، سواء كان بإصدار أسهم عادية جديدة أو قروض جديدة (القريشي،2012: 7) وتتحدد الأرباح المحتجزة بناء على نسبة توزيع الأرباح المقررة من قبل إدارة الشركة، فكلما انخفض معدل توزيع الأرباح زادت الأرباح المحتجزة، والعكس بالعكس.

د. القروض طويلة الأجل: هي القروض التي يتم سدادها خلال فترة طويلة من الزمن تصل إلى عشرين سنة فأكثر، ما يجعلها من أهم أوجه استثمار الموارد المالية لأي مؤسسة؛(إبراهيم،2016: 201) ويمنح هذا النوع من القروض لتمويل الأنشطة الرأسمالية كبناء المصانع والمشاريع ذات رؤوس الأموال الثابتة.

ه.السندات: هو أداة دين يباع من قبل الشركات أو الحكومات بغرض الحصول على الأموال، ويكون مالك السند (المستثمر) هو الدائن للشركة وليس مالك في الشركة كما هو الحال في الأسهم، فالسند أداة تمويل تلجأ إليها المؤسسات الاقتصادية لتمويل مشاريعها، مقابل دفع فائدة مستحقة على القيمة الاسمية لحامله في تاريخ معين، ومعظم السندات تتضمن عبارة بأن المصدر (المقترض أو بائع السند) يتعهد بدفع إلى المستثمر (المقرض أو حامل السند) سلسلة من الدفعات النقدية كل فترة متفق عليها، بالإضافة إلى مبلغ واحد عند نهاية عمر السند(الكراسنة، 2010: 49).

رابعا: تخصص التمويل والمصارف:

يُعّد تخصص التمويل والمصارف أحد أهم التخصصات الرئيسية والرائدة في كليات الاقتصاد، حيث يغطي الجوانب النظرية والتطبيقية لتلبية الطلب المتزايد على الماليين والمصرفيين في مختلف القطاعات والأنشطة الاقتصادية سواء العامة أو الخاصة، كما يدعم الأسواق المالية بكادر متخصص في تقييم الاستثمارات وتحليل الأوراق المالية لتوزيع الموارد المالية بكفاءة عالية، ويهدف هذا التخصص إلى تزويد الطلاب بالوسائل اللازمة للتعرف على المجالات الرئيسية لمجال العلوم المالية والمصرفية أبرزها: تمويل الشركات، وإدارة الأسواق والمؤسسات المالية، وإدارة المصارف الإسلامية والتجارية، وإدارة الاستثمارات وأسس التأمين، وإدارة الائتمان، والمخاطر المالية.

خامسا ـ أهداف تخصص التمويل والمصارف:

يركز هذا التخصص على الأهداف التالية:

1- توفير بيئة تعليمية داعمة لمساعدة الطلاب على التزود بالمعارف النظرية والتطبيقية في مجالات التخصص.
2- الاهتمام بتقديم البرامج التعليمية التي تواكب التطورات الحديثة في التعليم العالي.
3- الاهتمام بالبحوث والدراسات العلمية المتخصصة وربطها بمخططات ومستهدفات التنمية الاقتصادية.
4- تنمية ثقافة الجودة في الأداء لمخرجات القسم من الطلبة.

5- استقطاب الكفاءة العلمية من الأساتذة القادرين على مواكبة التطور التكنولوجي في مجال التعليم العالي للارتقاء بالقسم للمستوى العلمي المرموق وفق خطة الكلية والجامعة.
6- إعداد وتأهيل خريجين مؤهلين أكاديميا وقادرين على الانخراط في سوق العمل والمنافسة في العمل والالتحاق بالمؤسسات المالية والمصرفية.
7- العمل على إتاحة الفرصة للتدريب وتطوير العاملين في مجال العلوم المالية المصرفية.
8- تقديم الخدمات الاستشارية في مجال العلوم المالية والمصرفية لكافة المؤسسات العامة والخاصة.
9- عقد المؤتمرات والندوات وورش العمل والمشاركة بالمحافل العلمية بمختلف أنواعها لتطوير العمل المالي والمصرفي بما يتوافق والتطورات العالمية في هذا المجال والمساهمة الفعالة في تطوير المعارف وتنمية اقتصاديات المجتمع وحل مشاكله.
10- مواكبة أخر التطورات والمستجدات في مجالات العلوم المالية والمصرفية ومتطلبات سوق العمل من خلال ربط الجانب النظري بالواقع العملي(دليل كلية الاقتصاد -الزاوية).

سادسا ـ المعوقات والعقبات التي تساهم في عزوف الطلبة عن التسجيل بقسم التمويل والمصارف:

يواجه الطالب الجامعي العديد من العقبات التي تحد دون الالتحاق بتخصص يلبي له طموحه وأهدافه، وخاصة ان هذه البيئة التعليمية الجامعية ما هي الا بيئة جديدة معقدة الفهم متنوعة التخصصات والاقسام، الامر الذي جعل من الطلبة في هذه المرحلة يواجهون صعوبة في اتخاذ القرارات السليمة والمناسبة في اختيار التخصص العلمي الذي يتماشى ورغباتهم، وهذا ما أكدته مجموعة من الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

وعليه يمكن حصر هذه المعوقات والعقبات التي تساهم في عزوف الطلبة عن الانضمام في تخصص التمويل والمصارف في الاسباب التالية :-

1- الأسباب الجامعية التي تواجه الطلبة اثناء المرحلة الدراسية:

تسعى إدارة الجامعات بصفة عامة والكليات بصفة خاصة بتطوير برامجها العلمية وتحسين أداء أعضاء هياء التدريس لديها بما يتماشى ومعايير الجودة العالمية من خلال الدورات والندوات والمؤتمرات العلمية والأكاديمية، الا انها لم تصل الى

المستوى المطلوب في تحقيق متطلبات واهداف التعليم العالي، اذ يواجه الطلبة في المستوى التعليمي الجامعي الكثير من المشاكل التي تسهم في انخفاض مستوى تحصيلهم العلمي، وتختلف هذه الأسباب وتتنوع فمنها يرجع الى الجانب الإداري سواء إدارة الجامعة او إدارة الكلية، او إدارة البرنامج العلمي الذي يفضلون الالتحاق به، وقد يتعرضون الى أسباب اجتماعية ناتجة عن بيئتهم الاجتماعية والعلمية، او أسباب اقتصادية.

1- الأسباب العلمية المتعلقة بالطلبة الدارسين في تخصص التمويل والمصارف:

يواجه طلبة التخصصات العلمية في معظم الجامعات بالدول النامية خاصة مشكلات تحد من قدرتهم على الانجاز والتحصيل العلمي، كالانخراط في اعمال ومهن مجهدة تستهلك وقت الطالب، وتحول دون توفير الوقت الكافي للمواظبة على المحاضرات والمشاركة فيها والقيام بالمتطلبات الدراسية هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فقد يواجه البعض منهم تدني في المستوى العلمي والثقافي، كضعفهم في جانب استخدام قواعد البيانات والتكنولوجيا المتطورة، وضعفهم في إتقان اللغة الإنجليزية لما لها من دور في تعميق الثقافة والمعرفة.

2- الأسباب الإدارية والاكاديمية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس:

من ابرز التحديات التي تواجه الطالب الجامعي عند الانخراط بأحد التخصصات العلمية هي مدى الكفاية التعليمية لعضو هيئة التدريس حيث تعتبر عائقا كبيرا امام الطلبة، والمتمثلة الضعف في أساليب وفنون التدريس، وفي بعض الأحيان غير مؤهلين اكاديميا، فالشهادة المتحصل عليها عضو هيئة التدريس وحدها لا تكفل بأن يكون ناجحاً ومتفوقاً في مجاله، فاعتماده على الطرق والأساليب التقليدية يؤثران على العملية التعليمية وعلى شخصية الطالب، وعليه فأن اختيار عضو هيئة التدريس يكون حسب اللوائح والقوانين المعمول بها من وزارة التعليم العالي واللوائح الداخلية للأقسام العلمية وما يحتاجه القسم العلمي فعلا، مع التركيز على التخصص العلمي الدقيق، إضافة على ان يكون ملم بالثقافة التربوية قبل العلمية لما لها من اثر على سلوك الطالب الجامعي، مع حرصه على الاستفادة من الوسائل الثقنية المتطورة في مجال التعليم، مع الحرص على تنمية التعلم الذاتي وغرس ثقافة الابتكار والابداع لدى الطلبة، وتعزيز روح الحوار والنقاش بين الطلبة وبين أعضاء هيئة التدريس واطلاق زمام النقاش مع بعضهم وغرس روح الحوار والتفكير المتنامي، وهذا يعتبر من اساسيات وطرق التعليم الحديث.

3- أسباب متعلقة بالمقررات الدراسية المعتمدة من القسم العلمي:

تُعّد المقررات الدراسية من اهم المحاور الرئيسية في بيئة التعليم الجامعي، فمن خلالها يمكن للطالب الجامعي ان يحقق أهدافه، فأجمالي هذه المقررات المعتمدة من القسم تم من الكلية تم من الجامعة هي من متطلبات اتمام الطالب لمرحلة الدراسة الجامعية، فقد يعاني الطالب من تدني في مستوى المساعدة العلمية من قبل القسم العلمي، او الافتقار الى الاشراف الاكاديمي، او ندرة الورش والندوات العلمية التي توضح مدى الأهمية العلمية والعملية لهذه المقررات، ومدى انسجامها لمتطلبات سوق العمل، زد على ذلك فالطالب يحتاج الى المعرفة المستفيضة بمحتوى المقررات العلمية وما الذي سوف تضيفه هذه المقررات الى إمكانيات وقدراته، مع احتياجه الى تذليل الصعوبات التي يواجهها الطالب اثنا فترة دراسته بالكلية(الدعس، 2023 :188-194).

ثالثا ـ الجانب العملي للدراسة :

أولا ـ نبذة عن مجتمع وعينة الدراسة:

قسم التمويل والمصارف بكلية الاقتصاد جامعة الزاوية أحد الأقسام العلمية بالكلية، وقد تأسس سنة 2012 بناءً على محضر اجتماع مجلس الجامعة، حيث يمنح القسم درجة البكالوريوس في التمويل والمصارف لتلبية حاجة المجتمع من الكفاءات والخبرات، ومواكبة التطور في هذا المجال وما نتج عنه من تحسين لبيئة الأعمال والاستثمار، وتوسع حاصل في قاعدة الملكية، وكذلك تنويع مخرجات كلية الاقتصاد بما يتناسب مع التطورات وحاجة سوق العمل والمجتمع، ويقوم القسم في هذا الصدد بالإضافة إلى دوره الأكاديمي المتخصص، بعقد المؤتمرات والندوات وكذلك يقدم الاستشارات العلمية لمؤسسات المجتمع المختلفة، ويوفر البرنامج للطلبة الدارسين منهاجاً متكاملاً يساعد في اكتساب الطلبة المعارف والمهارات اللازمة للعمل في قطاعات التمويل المختلفة مثل: الأسواق المالية وإدارة المخاطر وإدارة المصارف التجارية وإدارة الاستثمار والتحليل المالي والتمويل الدولي إلى غير ذلك من المعارف المتصلة بالتخصص، كما يسهم في التركيز على التنمية الاقتصادية والمالية في ليبيا؛ كما يساهم ايضا في إعداد الكوادر القيادية في مجال التمويل والاستثمار، مع التركيز على الجوانب السلوكية والأخلاقية، مع الأخذ بعين الاعتبار المنظور العالمي، وعليه فأن اختيار مقررات البرنامج تتم وفقاً لأحدث ما يستجد في الأسواق العالمية.

ثانيا ـ الجانب التحليلي للدراسة:

- **أداة الدراسة:**

تم الاعتماد في تحليل بيانات هذه الدراسة على إعداد صحيفة استبانة لجمع البيانات، من خلال الرجوع الى مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت مثل هذا الموضوع، فقط من زوايا مختلفة، حيث تم عرض مجموعة من الفقرات التي في محتواها تغطي الاجابة عن تساؤلات الدراسة بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي وتم التحليل بواسطة برامج الحزم الإحصائية (Spss 27) وفق الترتيب الموضح بالجداول التالية:

جدول رقم (1) يبين:

عزوف الطلاب عن قسم تخصص التمويل والمصارف تعزى الى الأسباب الشخصية:

الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الرغبة والميل الشخصي تجاه تخصص التمويل والمصارف.	17	24	16	22	1	2.5750	1.14488
	21.3	30.0	20.0	27.5	1.3		
دراسة تخصص التمويل والمصارف لا يلبي طموحي الدراسي	10	22	15	26	7	2.9750	1.21150
	12.5	27.5	18.8	32.5	8.8		
قلة عدد الدارسين بتخصص التمويل والمصارف	7	13	38	19	3	2.9750	.95434
	8.8	16.3	47.5	23.8	3.8		
العديد من الأشخاص حذروني من الالتحاق بقسم التمويل والمصارف	4	20	20	29	7	3.1875	1.06846
	5.0	25.0	25.0	36.3	8.8		
ميولي الشخصي والفكري نحو تخصصات أخرى	26	27	21	2	4	2.1375	1.06431
	32.5	33.8	26.3	2.5	5.0		
الانصياع لتلبية رغبة الأسرة بالالتحاق بتخصصات غير تخصص التمويل والمصارف	17	14	17	19	13	2.9625	1.39115
	21.3	17.5	21.3	23.8	16.3		
خوفي من الفشل في هذا التخصص	14	23	22	14	7	2.7125	1.20331
	17.5	28.7	27.5	17.5	8.8		
قلة إدراكي لأهمية الدراسة العلمية بقسم التمويل والمصارف	6	34	21	19		2.6625	.92700
	7.5	42.5	26.3	23.8			
لم أكن بدراية ومعرفة كافية عن التخصصات العلمية بالكلية	10	26	18	24	2	2.7750	1.09052
	12.5	32.5	22.5	30.0	2.5		
التحقت بتخصص آخر غير تخصص التمويل والمصارف لأبقى مع أصدقائي رغم رغبتي بالتخصص	10	15	10	25	20	3.3750	1.37219
	12.5	18.8	12.5	31.3	25.0		

- **الجدول من اعداد الباحثين بالاستعانة ببرنامج (Spss 27)**

تظهر نتائج الجدول المتعلق بالأسباب الشخصية لعزوف الطلاب عن الالتحاق بقسم تخصص التمويل والمصارف تباينا واضحا في اتجاهات أفراد العينة نحو فقرات هذا المحور، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.1375) و(3.3750)، مما يشير إلى اختلاف درجة تأثير هذه الأسباب من فقرة إلى أخرى؛ وقد جاءت الفقرة ميولي الشخصي والفكري نحو تخصصات أخرى في المرتبة الأولى من حيث التأثير، بمتوسط حسابي منخفض نسبيا بلغ (2.1375) وانحراف معياري (1.06431)، وهو ما يعكس موافقة مرتفعة من أفراد العينة، حيث بلغت نسبة (موافق بشدة وموافق) معا أكثر من (66%)، مما يدل على أن الميول الشخصية تعد من أبرز الأسباب المؤثرة في عزوف الطلاب عن تخصص التمويل والمصارف، وفي المقابل جاءت الفقرة التحقت بتخصص آخر غير تخصص التمويل والمصارف لأبقى مع أصدقائي بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.3750) وانحراف معياري (1.37219)، مما يدل على أن غالبية أفراد العينة غير موافقين على اعتبار هذا السبب عاملا رئيسا في العزوف، أي أن تأثير الأصدقاء يعد ضعيفا نسبيا مقارنة بالأسباب الأخرى، كما تشير نتائج الفقرات المتعلقة بـ الخوف من الفشل، وقلة الإدراك بأهمية التخصص، وعدم الدراية الكافية بالتخصصات العلمية بالكلية إلى متوسطات حسابية تراوحت بين (2.6625) و(2.7750)، وهي قيم تعكس درجة تأثير متوسطة، مما يدل على أن هذه العوامل تلعب دورا ملحوظا، ولكن ليس حاسما في قرار العزوف؛ وبصفة عامة تبين نتائج هذا المحور أن الأسباب الشخصية، ولا سيما الميول والرغبات الفردية، تعد من أهم العوامل المؤثرة في عزوف الطلاب عن تخصص التمويل والمصارف، في حين كان تأثير العوامل الاجتماعية مثل الأصدقاء أقل وضوحا، مع وجود تأثير متوسط لعوامل الخوف من الفشل وضعف الوعي بالتخصص.

جدول رقم (2) يبين:

عزوف الطلاب عن تخصص التمويل والمصارف تعزى إلى الأسباب المكتبية والدراسية بالكلية:

الفقـرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تفضيل الأقسام النظرية عن الأقسام التحليلية	18	22	16	17	7	2.6625	1.28224
	22.5	27.5	20.0	21.3	8.8		
أجد صعوبة في فهم مقررات التمويل والمصارف	6	18	16	34	6	3.2000	1.10694
	7.5	22.5	20.0	42.5	7.5		
وجود صعوبة في التعامل مع أعضاء هيئة التدريس بقسم التمويل والمصارف	6	12	10	34	18	3.5750	1.20940
	7.5	15.0	12.5	42.5	22.5		

إعادة النظر بمفردات التمويل والمصارف في ضوء التطورات الحديثة لتكون أكثر عملية واقل تعقيدا	16	33	18	10	3	2.3875	1.06133
	20.0	41.3	22.5	12.5	3.8		
عدم إقامة ندوات ومحاضرات لمعرفة مميزات الالتحاق بتخصص التمويل والمصارف	18	23	21	11	7	2.5750	1.23016
	22.5	28.7	26.3	13.8	8.8		
إعداد برامج توعية وايجابية تحث الطلاب عن مكانة برنامج التمويل والمصارف في المجتمع	26	33	20	1	0	1.9500	.79396
	32.5	41.3	25.0	1.3	0		
قلة مرعاه أعضاء هيئة التدريس لقدرات الطلاب العلمية	11	16	14	29	10	3.1375	1.27034
	13.8	20.0	17.5	36.3	12.5		
انخفاض مستوى التواصل بيني وبين أعضاء هيئة التدريس بالقسم	14	19	17	16	14	2.9625	1.36357
	17.5	23.8	21.3	20.0	17.5		
تعتمد الدراسة بتخصص التمويل على المواد التحليلية والكمية	21	32	16	11	0	2.2125	.98974
	26.3	40.0	20.0	13.8	0		
الاعتقاد بأن التعليم بالأقسام الأخرى أكثر سهولة من تخصص التمويل والمصارف	14	17	22	21	6	2.8500	1.21280
	17.5	21.3	27.5	26.3	7.5		
انعدام الإرشاد الأكاديمي أثناء المراحل الأولى من الدراسة بالكلية	23	15	23	16	3	2.5125	1.21169
	28.7	18.8	28.7	20.0	3.8		
غياب دور الإدارة بالكلية إعطاء ورش عمل للتعريف بالأقسام العلمية	17	25	20	12	6	2.5625	1.19962
	21.3	31.3	25.0	15.0	7.5		
قلة التسهيلات التي تقدمها الكلية والأقسام العلمية للطلاب الجدد وتشجيعهم على الالتحاق بالتخصصات العلمية بالكلية	25	17	22	14	2	2.3875	1.17456
	31.3	21.3	27.5	17.5	2.5		

- **الجدول من اعداد الباحثين بالاستعانة ببرنامج (Spss 27)**

يظهر الجدول نتائج استجابات أفراد العينة حول مدى إسهام الأسباب المكتبية والدراسية بالكلية في عزوف الطلاب عن الالتحاق بتخصص التمويل والمصارف، وذلك باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.95) و(3.575)، بما يعكس تباينا في آراء المبحوثين حول فقرات المحور، تشير النتائج إلى أن فقرة إعداد برامج توعية وإيجابية" تحث الطلاب على مكانة برنامج التمويل والمصارف في المجتمع سجلت أدنى متوسط حسابي بلغ (1.9500) وبانحراف معياري منخفض نسبيا (0.79396)، مما يدل على اتفاق مرتفع بين أفراد العينة على أهمية هذا العامل، ويعكس شعورا واضحا بضعف برامج التوعية والإرشاد المتعلقة بالتخصص، الأمر الذي قد يسهم بشكل مباشر في عزوف الطلاب عنه.

كما حققت فقرتا " تعتمد الدراسة بتخصص التمويل على المواد التحليلية والكمية" و" إعادة النظر بمفردات التمويل والمصارف في ضوء التطورات الحديثة لتكون أكثر عملية وأقل تعقيدا" متوسطين حسابيين منخفضين نسبيا (2.2125) و(2.3875) على

التوالي، ما يشير إلى ميل أفراد العينة نحو الموافقة على أن طبيعة المقررات التحليلية وتعقيد المحتوى الدراسي تعد من العوامل المؤثرة في ضعف الإقبال على التخصص.

في المقابل سجلت فقرة وجود صعوبة في التعامل مع أعضاء هيئة التدريس بقسم التمويل والمصارف أعلى متوسط حسابي بلغ (3.5750) بانحراف معياري (1.20940)، وهو ما يعكس اتجاها عاما نحو عدم الموافقة، أي أن غالبية المبحوثين لا يرون أن التعامل مع أعضاء هيئة التدريس يمثل سببا رئيسيا لعزوف الطلاب، كما أظهرت فقرة " أجد صعوبة في فهم مقررات التمويل والمصارف " متوسطا حسابيا قدره (3.2000)، مما يدل على ميل الاستجابات نحو الحياد وعدم الموافقة، وهو ما يشير إلى أن صعوبة المقررات لا تعد عاملا حاسما لدى جميع الطلاب، لكنها تبقى عاملا مؤثرا لدى شريحة منهم، وبخصوص ضعف الإرشاد الأكاديمي وغياب ورش العمل والتعريف بالأقسام العلمية فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.5125) و(2.5625)، وهي قيم تميل إلى الموافقة، مما يعكس وجود قصور نسبي في دور الكلية والإدارة في تقديم الإرشاد والتعريف بالتخصصات، وهو ما قد يسهم في اتخاذ الطلاب قرارات غير مدروسة بشأن اختيار التخصص؛ وعموما يمكن القول إن النتائج تؤكد أن الأسباب المكتبية والدراسية داخل الكلية تلعب دورا ملحوظا في عزوف الطلاب عن تخصص التمويل والمصارف، ولا سيما ما يتعلق بضعف التوعية، وطبيعة المقررات التحليلية، وقلة البرامج الإرشادية والتشجيعية، الأمر الذي يستدعي من إدارة الكلية والأقسام العلمية إعادة النظر في آليات الدعم الأكاديمي والتعريف بالتخصص بما يسهم في تعزيز الإقبال عليه.

جدول رقم(3) يبين: عزوف الطلاب عن قسم تخصص التمويل والمصارف تعزى إلى الأسباب الاجتماعية:

الفقـــرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نظرة المجتمع لتخصص التمويل والمصارف وعدم الاعتماد علية في البيئة الليبية	22	20	16	20	2	2.5000	1.21176
	27.5	25.0	20.0	25.0	2.5		
وجود متابعة الأهل لأبناهم خلال فترة الدراسة	17	39	18	4	2	2.1875	.91532
	21.3	48.8	22.5	5.0	2.5		
تشجيع الأسرة لأبنائها على الالتحاق بتخصصات أسهل لتسريع تخرجهم	14	20	16	15	15	2.9625	1.38202
	17.5	25.0	20.0	18.8	18.8		
أوليا الأمور يفرضون تخصصات بعينها على أبنائهم لمساعدتهم بمتابعة أعمال العائلة الخاصة	14	14	12	23	17	3.1875	1.41505
	17.5	17.5	15.0	28.7	21.3		

إجبار والدي لي بالالتحاق بالتخصصات الأخرى	12	11	13	25	19	3.3500	1.37886
	15.0	13.8	16.3	31.3	23.8		
قلة الاهتمام من قبل العائلة بالتحصيل الدراسي لجل التخصصات	9	13	13	28	17	3.3875	1.29745
	11.3	16.3	16.3	35.0	21.3		
خوف العائلة من الفشل في تخصص التمويل والمصارف	11	23	23	15	8	2.8250	1.18829
	13.8	28.7	28.7	18.8	10.0		
طبيعة مهنة والدي لها دور في توجيهي نحو تخصص معين	14	25	9	22	10	2.8625	1.33828
	17.5	31.3	11.3	27.5	12.5		
اعتقاد والدي بعدم الجدوى من التحاقي بتخصص التمويل والمصارف	12	22	13	24	9	2.9500	1.28181
	15.0	27.5	16.3	30.0	11.3		

- **الجدول من اعداد الباحثين بالاستعانة ببرنامج (Spss 27)**

تشير نتائج هذا الجدول إلى أن فقرة وجود متابعة الأهل لأبنائهم خلال فترة الدراسة سجلت أدنى متوسط حسابي بلغ (2.1875) بانحراف معياري منخفض نسبيا (0.91532)، مما يدل على وجود اتفاق نسبي بين أفراد العينة على أن متابعة الأسرة لأبنائها تمثل عاملا اجتماعيا مؤثرا، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، في توجيه الطالب نحو تخصص معين، وقد يسهم ذلك في الحد من اختياره لتخصص التمويل والمصارف، كما أوضحت فقرات قلة الاهتمام من قبل العائلة بالتحصيل الدراسي لأجل التخصصات وإجبار والدي بالالتحاق بالتخصصات العلمية الأخرى أعلى المتوسطات الحسابية، حيث بلغت (3.3875) و(3.3500) على التوالي، ما يدل على اتجاه عام نحو عدم الموافقة، أي أن غالبية أفراد العينة لا يرون أن الإهمال الأسري أو الإجبار المباشر يمثلان سببا رئيسيا لعزوفهم عن تخصص التمويل والمصارف، رغم وجود نسبة ملحوظة ترى خلاف ذلك، كما حققت فقرة أولياء الأمور يفرضون تخصصات بعينها على أبنائهم لمساعدتهم بمتابعة أعمال العائلة الخاصة «متوسطا حسابيا بلغ (3.1875)، مما يشير إلى ميل الاستجابات نحو الحياد وعدم الموافقة، وهو ما يعكس محدودية تأثير هذا العامل مقارنة بغيره من الأسباب الاجتماعية؛ وبالعموم تظهر النتائج أن الأسباب الاجتماعية لها تأثير متوسط في عزوف الطلاب عن الالتحاق بتخصص التمويل والمصارف، الأمر الذي يستدعي تعزيز الوعي المجتمعي والأسري بأهمية التخصص ودوره في التنمية الاقتصادية وسوق العمل المحلي.

جدول رقم (4) يبين: عزوف الطلاب عن قسم تخصص التمويل والمصارف تعزى إلى أسباب مجال العمل:

الفقـرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قلة فرص العمل بعد التخرج من هذا التخصص	14	14	35	15	2	2.7125	1.04571
	17.5	17.5	43.8	18.8	2.5		
مجالات وأماكن العمل غير مناسبة لي وصعبة لأنها بالمدن	4	11	29	30	6	3.2875	.97037
	5.0	13.8	36.3	37.5	7.5		
انخفاض فرص المعرفة بمجالات العمل بعد التخرج من تخصص التمويل والمصارف	3	24	27	23	3	2.9875	.94793
	3.8	30.0	33.8	28.7	3.8		
عدم تقدير خريجي التمويل والمصارف وتوفير فرص عمل بعد التخرج	17	20	18	10	15	2.8250	1.40321
	21.3	25.0	22.5	12.5	18.8		
نظرتي نحو مجال عملي المستقبلي يدفعني للالتحاق بالعلوم والتخصصات الأخرى بالكلية	27	28	19	6	0	2.0500	.93997
	33.8	35.0	23.8	7.5	0		
اكتظاظ سوق العمل المحلي بخرجي التمويل والمصارف	18	25	17	18	2	2.5125	1.14730
	22.5	31.3	21.3	22.5	2.5		
قلة مجالات العمل بعد التخرج من قسم التمويل حسب علمي	18	20	21	9	12	2.7125	1.34253
	22.5	25.0	26.3	11.3	15.0		

- **الجدول من اعداد الباحثين بالاستعانة ببرنامج (Spss 27)**

تبين النتائج إلى أن فقرة نظرتي نحو مجال عملي المستقبلي يدفعني للالتحاق بالعلوم والتخصصات الأخرى بالكلية سجلت أدنى متوسط حسابي بلغ (2.0500) بانحراف معياري منخفض نسبيا (0.93997)، وهو ما يعكس اتفاقا مرتفعا بين أفراد العينة على أن التصورات المستقبلية المتعلقة بالمسار الوظيفي تعد من أهم العوامل التي تدفع الطلاب إلى العزوف عن تخصص التمويل والمصارف، وتفضيل تخصصات أخرى يرونها أكثر وضوحا أو استقرارا من حيث فرص العمل، كما أظهرت فقرتا اكتظاظ سوق العمل المحلي بخريجي التمويل والمصارف وقلة فرص العمل بعد التخرج من هذا التخصص متوسطين حسابيين بلغا (2.5125) و(2.7125) على التوالي، وهي قيم تميل إلى الموافقة، مما يدل على إدراك الطلاب لوجود منافسة عالية في سوق العمل، إلى جانب قلقهم من محدودية فرص التوظيف بعد التخرج، وهو ما يعزز اتجاه العزوف عن الالتحاق بالتخصص؛ وبشكل عام تبرز النتائج أن أسباب مجال العمل تمثل عاملا مؤثرا في عزوف الطلاب عن الالتحاق بتخصص التمويل والمصارف، ولا سيما ما يتعلق بتصوراتهم حول مستقبلهم المهني الأمر الذي يستدعي تعزيز التواصل بين الكلية وسوق العمل، وتوضيح مجالات التوظيف الممكنة لخريجي التخصص بما يسهم في تحسين الصورة الذهنية عنه وزيادة الإقبال عليه.

ثالثا ـ النتائج والتوصيات:

1. **نتائج الدراسة**:

من خلال عرض التحليل الاحصائي ومراجعة للاطار النظري وتقييم للدراسات السابقة، توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

أ. أن الأسباب الشخصية تسهم إسهاما كبيراً في عزوف الطلاب عن الالتحاق بتخصص التمويل والمصارف بكلية الاقتصاد جامعة الزاوية، وتعد الميول والرغبات الشخصية نحو اختيار تخصصات أخرى العامل الأكثر أهمية، وفي حين كان تأثير الأصدقاء والزملاء ضعيفا نسبيا، مع وجود تأثير متوسط لعوامل الخوف من الفشل وضعف الوعي بأهمية التخصص.

ب. وجود تأثير مباشر للأسباب الدراسية والمكتبية لتدني رغبة الطلاب في تخصص التمويل والمصارف، حيث برز ضعف برامج التوعية والإرشاد الأكاديمي، وطبيعة المقررات التحليلية والكمية، مع تعقيد بعض مقررات التخصص، كعوامل رئيسة تسهم في انخفاض الإقبال، في المقابل لم يعد التعامل مع أعضاء هيئة التدريس سببا جوهريا للعزوف وفقا لاتجاهات غالبية أفراد العينة.

ج. لا تمثل الأسباب الاجتماعية عاملا رئيسيا في عزوف الطلاب عن تخصص التمويل وقد اقتصر تأثيرها في المجتمع للتخصص، وجاء دور الأسرة في التوجيه والمتابعة ضعيفا نسبيا.

د. لعبت التصورات السلبية حول المستقبل الوظيفي واكتظاظ سوق العمل ومحدودية فرص التوظيف بعد التخرج دورا بارزا في توجيه الطلاب نحو تخصصات أخرى يرونها أكثر وضوحا واستقرارا من حيث المسار المهني.

2- التوصيات:

بالرجوع الى إلى تقيم وتحليل نتائج الدراسة تم تحديد جملة من التوصيات جاءت كما يلي:

أ. إعداد وتنفيذ برامج توعوية وإرشادية منتظمة للتعريف بتخصص التمويل والمصارف، وأهميته العلمية التعليمية، ومجالاته الوظيفية، وذلك منذ المراحل الأولى للدراسة الجامعية.

ب. إعادة النظر في مفردات مقررات التمويل والمصارف بما يواكب التطورات الحديثة، والتركيز على الجانب التطبيقي والعملي، وتبسيط المحتوى التحليلي دون الإخلال بالأسس العلمية للتخصص.

ج. توثيق التعاون مع المصارف والمؤسسات المالية الاخرى، وتفعيل برامج التدريب العملي والتطبيقي، وإتاحة فرص تدريب ميداني حقيقية للطلاب، بما يوضح آفاق العمل بعد التخرج ويحد من القلق الوظيفي.

د. تفعيل دور الإرشاد الأكاديمي داخل القسم العلمي، ومتابعة الطلاب أكاديميا وبشكل دوري، خاصة في المقررات التي ينظر إليها على أنها صعبة أو معقدة، للحد من الخوف من الفشل الدراسي.

ه. نشر ثقافة المعرفة والوعي بأهمية التخصصات المالية ومن بينها تخصص التمويل والمصارف ودوره في التنمية الاقتصادية وتنشيط سوق العمل، من خلال وسائل الاتصال والإعلام والأنشطة الجامعية، بما يسهم في تصحيح نظرة المجتمع السائدة.

و. المساهمة في دعم وتحسين البيئة الإدارية الداخلية، وتفعيل دور الأنشطة العلمية والطلابية بالقسم، بما يعزز الانتماء الأكاديمي ويشجع الطلاب على الالتحاق والاستمرار في هذا التخصص.

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

المراجع:

1. إبراهيم الكراسنة،(2010) إرشادات عملية في تقييم الأسهم والسندات، صندوق النقد العربي: معهد السياسات الاقتصادية، ابوظبي، ص49. ش
2. امة الله دحانا المسهلي، (2022) أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بكلية التربية بالجامعات اليمنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة جامعة البيضاء، المجلد (4) العدد(1)، كلية التربية والعلوم الإنسانية، جامعة حجة، ص 57- 72.
3. خناق عبدالكريم، (2017) أهمية التمويل الذاتي في استقلالية المؤسسة، حالة المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب، معهد التكنولوجيا، جامعة ورقلة، تخصص: محاسبة ومالية، ص 2.
4. دليل كلية الاقتصاد، جامعة الزاوية ، قسم التمويل والمصارف.
5. رنا عبد الرحمن قباصة، (2020) أسباب عزوف الطالب عن الالتحاق بتخصص تحليل البيانات بكلية الاقتصاد، جامعة الزاوية، قسم تحليل البيانات، ص 1-28.
6. زليخة علال، كميلة ليمان، (2015) دور التمويل الذاتي في دعم وتعزيز الهيكل المالي لمؤسسة اقتصادية، دراسة حالة مطاحن مرمورة -قالمة - للفترة 2012-2014، رسالة ماجستير في العلوم المالية، كلية العلوم، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، ص 9 .

7. زيد احمد البدور وآخرون،(2023) أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالتخصصات العلمية في كليات التربية بالجامعات اليمنية، المجلة العلمية لكلية التربية، العدد الثامن عشر، كلية التربية، جامعة ذمار، ص 09-48.
8. سالم احمد البكري، (2022) أسباب عزوف الطلبة عن التقديم لكليات التربية جامعة عدن من وجهة نظر الطلبة الدارسين في الكليات غير التربوية، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، العدد(22)، كلية التربية، جامعة عدن، ص 25-51.
9. سعدة مسعود الجديد،(2021) دور المصارف في تمويل التنمية الاقتصادية (دراسة حالة تطبيقية في مصرف التنمية فرع هون)، مجلة دراسة الإنسان والمجتمع، العدد (15)، المعهد العالي للعلوم والتقنية الجفرة – هون، ص 5.
10. السيد حسين وليد حسين آخرون،(2012) اثر التمويل الطويل الأجل في صافي الربح : دراسة تحليلية لعينة من المصارف العراقية، مجلة دراسات محاسبية و مالية، المجلد السابع، العدد 20 ، ص 219.
11. عبدالسلام ابوعرقوب وآخرون،(2021) عزوف طلاب كليات التربية بجامعة طرابلس عن الالتحاق بتخصص الفيزيا، مجلة لأستاذ، العدد (22)، ص 43-66.
12. فاطمة الحاج قويدر،(2012) التمويل كأداة لاستمرارية المشاريع الاستثمارية: دراسة حالة Cap-Ti للخدمات الاستشارية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، ص 41.
13. فاطمة عبدالله بن تبهان وآخرون، (2024) أسباب عزوف طلبة جامعة حضرموت عن الالتحاق بالتخصصات العلمية بكلية التربية من وجهة نظرهم، مجلة الريان للعلوم الإنسانية، المجلد السابع، العدد (12)، جامعة الريان، ص 157 – 177.
14. فتحية مزهر القريشي، (2012) التمويل الداخلي بالأرباح المحتجزة والربحية في الشركات: دراسة تطبيقية في سوقي دبي وأبو ظبي للأوراق المالية، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد(2) العدد 2، ص7.
15. لوراتي إبراهيم، (2016) القروض البنكية وإجراءات منحها، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية – دراسات اقتصادية-31(2)، جامعة زيان عاشور بالجفلة، ص201.
16. ماجد علي حسن الدعس،(2023) المعوقات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية – جامعة إب، مجلة الاندلس للعلو الإنسانية والاجتماعية، العدد (81) المجلد (10) سبتمبر ص 182-210.
17. محمد عبد المحسن العفيف، أنس علي القضاة، (2017) أثر التمويل طويل الأجل على خطر وربحية الشركات (دراسة تحليلية، قطاع الصناعة، بورصة عمان)، مجلة IUG للاقتصاد والأعمال ، المجلد 25، العدد 1، ص 146.
18. منال جابر محمد،(2021) الائتمان المصرفي والاستثمار الخاص في مصر: دراسة قياسية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد22ن العدد الأول، ص 138.

19. هدى فرج الصبيحي، غادة مرعي بوجلالة، (2020) العوامل الأكاديمية والشخصية والاجتماعية لعزوف الطلبة عن قسم الرياضيات بجامع بنغازي، مجلة دراسات الإنسان والمجتمع' العدد 13، ص 1- 29.
20. هند حسني علي، محمود فوزي النجار،(2022) أسباب عزوف الطلاب عن تخصص الإرشاد الزراعي بكلية الزراعة جامعة أسيوط، مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، كلية الزراعة , جامعة أسيوط، المجلد السادس والعشرون، العدد الثاني، ص 148.
21. Selim, M & AL- Rushood, R. (2011). the Reasons behind students disinterest in mathematics as a major at communtity and science colleges al-kfarj university, proceeding of edulearn 11 conference 4-6 july barcelona spain
22. Tye . B. & O .Breen. L. (2002). Why are experienced teacher leaving the profession phi Delta Kappan.